@ 444 @ | | قال الواسطي رحمه ا في هذه الآية ما يجيء نبي ولا ولي من محبته ، ولا سلم | أحد من منته . وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! . | | قال ابن عطاء : في هذه الآية أنا مشاهد لك حافظ أرعاك بعيني ولا أسلم بسياستك | إلى غيري ، ليعلمه حسن العناية به . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | قال الواسطي رحمه ا : ألقاه في أعظم كبيرة حتى لا يوجده طعم الإصطفاء | بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | قال أبو الحارث الأولاسي : فتناك بنا عما سوانا . | | وقال ابن عطاء : طبخناك بالبلاء طبخاً حتى صلحت لبساط القرب والأنس . | | وقال أيضاً : نجيناك من قومك وفتناك بنا عما سوانا . | | قال سهل : أفنينا نفسك الطبيعى ، وربعناها حتى لا تأمن مكر ا . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 40] . | | قال : قدرنا لك سبيل المعرفة ووقتها فجئت على ذلك القدر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 41] . | | قال الخراز : في هذه الآية قال : فمن أين وإلى أين فمنه وإليه وبه ، وفنا فنائه ، لبقا | بقائه فحقيقة فنائه . | | وقيل في قوله : ! 2 2 ! قال : استخلصتك بسري وأختصصتك | بمخاطبتي . | | قال : أخلصتك لي حتى لا تصلح لغيري . | | وقال أبو سعيد الخراز : في بعض كتبه غير أن أولياء ا رهائن في أشياء جهنم قد | خباهم . وأحقاقهم في أنفسهم من أنفسهم لنفسه وهذا مقام الإصطناع الذي قال ا | لموسى : واصطنعتك لنفسي . | | قال الواسطي رحمه ا : حتى لا يملك غيري فإن نفوس المؤمنين نفوس آتية | استرقها الحق فلا يملكها سواه . |